نداء عاجل للكشف عن مصير عدد من النشطاء المعتقلين في سوريا ومنع تنفيذ عقوبات تهدد حياتهم

الجهة التي قامت بالتوثيق : الشبكة السورية لحقوق الإنسان

نشر مؤخرا في البعض من المواقع الموالية للنظام السوري ما سميت اعترافات لمواطنين سوريين بتهمة محاولة اغتيال الرئيس السوري بشار الأسد و وزير خارجيته وليد المعلم.

١- أنس عبد الحكيم الحسيني والدته افتخار الحسيني من مواليد القامشلي ٢٣ - مارس - ١٩٨٣- عازب - انتقل مع أسرته نحو دمشق بعد تدني الوضع المعيشي لهم في مطلع عام ٢٠٠٠، أنس ناشط مدني مستقل.

اعتقل أنس بتاريخ ٣١ - كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٣ من قبل فرع أمن الدولة بدمشق وانقطعت أخباره عن العالم منذ ذلك الوقت بالرغم من كل محاولات السؤال عنه حتى ظهر مؤخرا في هذا الشريط.

يعمل أنس الحسيني في شركة خاصة للتنظيفات بدمشق منذ حوالي ١٤ سنة بمنصب مشرف عام على العمال،الشركة قامت بتعهد واستلام مهام التنظيف في البعض من المراكز الحكومية (القصور الرئاسية - وزارة الخارجية - مجلس الوزراء) إلى جانب بعض المراكز الخاصة كالمشافي.

منعت عائلته من زيارته منذ اعتقاله أو بتوكيل المحاميين للدفاع عنه،وتعرض للتعذيب النفسي و الجسدي.

يظهر أنس الحسيني في شريط الفيديو داخل غرفة ويدلي بأقواله مواجها شخصا يقوم بطرح الأسئلة عليه لا يظهر في الفيديو حيث يسمع صوته فقط.

الحسيني يظهر ملتحي الذقن على غير عادته، مرتبك يتلعثم في الكلام، متعب ومنهك القوى

وهذا يدل على تعرضه للتعذيب و الضغوطات ليدلي بهذه الاعترافات.

من الواضح أيضا أن الفيديو خضع لعملية مونتاج من قص ولصق لإظهاره

بما يناسب الجهة التي قامت بالاعتقال لتضليل الرأي العام.

٢- ياسر حسين كرمي - ملقب بـ (أبو كوردو) من مواليد ١٩٧٩ كوباني/عين العرب - عازب - والدته منيرة - استقر مع عائلته في العاصمة دمشق ويعود بأصوله إلى مدينة عامودا - يعمل أعمال حرة في الحِرف اليدوية.

اعتقل ياسر حسين كرمي من قبل فرع أمن الدولة في دمشق بتاريخ ٣١ - كانون الأول/ ديسمبر - ٢٠١٣

كرمي ناشط مدني ينشط لإحياء الفعاليات المدنية - عضو في ائتلاف شباب سوا.

ائتلاف شباب سوا عضو في لجان التنسيق المحلية، سوا عضو مؤسس للمجلس الوطني السوري.

منعت عائلته من الزيارات و الالتقاء به، تعرض للتعذيب من قبل الجهة التي اعتقلته

ولا يسمح لذويه القيام بالإجراءات القانونية لإطلاق سراحه.

٣- عبد الرؤوف عبد الإله الحسيني - معروف باسم: جوان - والدته خديجة القادري - من مواليد القامشلي/١٩٨٣ عازب - انتقل مع عائلته في مطلع عام ٢٠١١ إلى دمشق بغية العمل، يعمل في أعمال الجبص و الديكور.

اعتقل بتاريخ ٣١ - كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٣ من قبل فرع أمن الدولة بدمشق،

تعرض للتعذيب الجسدي و بحسب بعض المعلومات تعرض لحالة كسر في قدمه.

ويبقى عدم ظهور باقي النشطاء ضمن الاعترافات المنشورة بحسب المواقع يثير القلق والخوف

على حياتهم وخاصة بحسب المعلومات الواردة عند تعرضهم لتعذيب شديد.

أن جميع هؤلاء الأشخاص كما ذكر أعلاه نشطاء مدنيون ومستقلون.

أن السلوك الذي يتبعه النظام عبر فروعه الأمنية وأجهزة المخابرات في تلفيق و صنع الاتهامات وإجبار المواطنين على الاعترافات بات أمرا جليا واضحا بغية أظهار النشطاء و المدنيين بصفات إرهابية بعيدة عن الثورة وذلك عبر نشر تلك الاعترافات في وسائل الإعلام المرئية و الخطية كما حدث ذلك على مدار أحداث الثورة كقضية اعترافات - أحمد البياسي ونواف راغب البشير.

أن هذا السلوك المتبع بات ظاهرا و واضحا لكل الشبكات والقنوات الإعلامية والحقوقية و السياسية، ومن هنا من خلال هذه الاتهامات التي تثير القلق و المخاوف على سلامتهم و حياتهم الشخصية نطالبكم بالتضامن و إبداء موقف داعم للنشطاء المذكورين وإثارة و تدويل ملفهم إعلاميا وحقوقيا و سياسيا لحمايتهم من كل أنواع الحُكم العرفية التي قد تصل إلى درجة الإعدام.
إننا نناشد جميع منظمات حقوق الإنسان والهيئات المحلية والدولية المعنية بمتابعة قضايا المعتقلين وكذلك الدول صاحبة التأثير على التدخل الفوري والعاجل للكشف عن مصير المعتقلين وفتح المجال أمام ذويهم لزيارتهم وتمكينهم من توكيل محاميين للدفاع عنهم ومنع تنفيذ أية عقوبة قاسية بحقهم.
نناشد كذلك وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم بتبني قضية هؤلاء النشطاء
وتحويلها إلى قضية رأي عام لتشكيل حماية مدنية وأخلاقية لحياتهم.

أن حياة هؤلاء النشطاء في خطر محدق في ظل الغياب الكامل للشفافية والإجراءات القانونية الضرورية، لذلك فأنه يجب استثمار كل دقيقة وكل فرصة من أجل التدخل لصالحهم وإعادتهم سالمين لذويهم.

بعض الروابط لبعض المواقع التي نشرت الاعترافات :

الرابط : الأول - الثاني

Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان